

## تفسير البغوي

وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ

( وما تفرق الذين أوتوا الكتاب ) في أمر محمد - صلى الله عليه وسلم - ، ( إلا من بعد

ما جاءتهم البينة ) أي البيان في كتبهم أنه نبي مرسل . قال المفسرون : لم يزل أهل

الكتاب مجتمعين في تصديق محمد - صلى الله عليه وسلم - حتى بعثه الله ، فلما بعث

تفرقوا في أمره واختلفوا ، فأمن به بعضهم ، وكفر آخرون . وقال بعض أئمة اللغة : معنى

قوله " منفكين " : هالكين ، من قولهم : انفك [ صلا ] المرأة عند الولادة ، وهو أن

ينفصل فلا يلتئم فتهلك . ومعنى الآية : لم يكونوا هالكين معذيين إلا من بعد قيام الحجة

عليهم بإرسال الرسول وإنزال الكتاب ، والأول أصح .